

الأزرية

[28] أهله لوعة لك الحب أنهى * أم تعرفت للصبابة كنها أم سألت الغيد الاوانس عنها *
أم لمحت القباب أم شمت منها تلکم الومضة التي شمناها رحلو والزمان لو لم يخنهم * عن
ربوع زهت بهم لم يبنهم ونأوا لا ترى سوى النوى منهم * خبرينا يا سرحة الواد عنهم أين
ألقت تلك الطعون عصاها أيها القوم إن خفطتم ذماري * وعرفتم للجار حق الجوار فأطلبوا
عند غيدهم أو تاري * يا لقومي ما دون ورامة ثاري فأسألوا عن دمي المراق دماها وأسرعوا
للتراث بعد أناة * يا سراة الوعى وأي سراة وخدوا الثأر من جفون فتاة * إن حتف الورى
بعين مهاة لا تخال الحمام إلا أخاها إن أطالت بالهجر في جفانا * فالهوى للكرام يولي
الهوانا وإن أزداد في هواها جوانا * ما على مثلها يذم هوانا وعلى مثلنا يذم قلاها
خلياني وزفرتي وحنيني * واتركاني بلوعتي وانيني كدت أقضي بالعذل في كل حين * يا خليلي
والخلاعة دينى فاعذرا اهلها ولا تعذ لاهها كم قلوب أوهى الغرام وازعج * وبها أوقد الضرام
وأجج افهل من مضابق الصد منهج * إن تلك القلوب اقلقها الوجج د وأدمى تلك العيون بكاها
